وفد من مجموعة الحكماء تصل غزة للدعوة إلى رفع الحصار

إدانة واسعة لاستئناف إسرائيل للاستيطان والمنظمة تبحث الخيارات

عواصم – وكالات:

اكدت اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية أمس السبت انها ستدرس بعمق كل الخيارات المطروحة في ظل تعثر المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، ومنها خيار التوجه الى الامم المتحدة ، مشيرة ايضا الى ضرورة مواصلة العمل لانهاء ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وتلا امين سر اللجنة ياسر عبد ربه بيانا عقب اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله، جاء فيه ان اللجنة «ستدرس وبعمق وبالتفصيل خلال الأيام المقبلة جميع الخيارات السياسية المطروحة في ظل تعطل العملية السياسية واصرار اسرائيل على الجمع بين استمرار الاستيطان وبين ما يسمى المفاوضات المباشرة». واضاف «ان هذه الخيارات السياسية تشمل التوجه الى الامم المتحدة ومجلس الامن، كما تشمل خيارات اخرى تحت الدرس من قبل القيادة الفلسطينية واللجان المتخصصة».

من جهة ثانية أدانت دول مجلس التعاون الخليجي الإجراءات التي قامت وتقوم بها السلطات الإسرائيلية ، بطرح مناقصة لبناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة. وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية في بيان له امس «أكدنا مرارا وتكرارا ، وبما لا يدع مجالا للشك ، أن مثل هذه الخطوات والعبث الإسرائيلي لا يترك مصداقية لأي عمل من شأنه الإسهام في مصلحة كل الأطراف لتحقيق السلام الشامل ، فضلا عن تأكيده على عدم جدية الجانب الإسرائيلي فيما يخص المفاوضات المنهارة؟. وحمل المسئول الخليجي اللجنة الرباعية ومجلس الأمن الدولي على وجه الخصوص ، المسئولية المباشرة في وقف مثل هذه الممارسات والتعنت في ملف الاستيطان ومحاولات الابتزاز الإسرائيلي المتمثلة في ربط الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية ، مقابل وقف مؤقت للاستيطان.

● مستوطنة بيسجات زييف (يسار) ومسجد مخيم شعفاط في أعلى الصورة كما بدا أمس. «أ ف ب»

بدوره أدان المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أمس الإجراء الاسرائيلي واصفا هذه الخطوة بالاستفزازية. كما ندد منظمة المؤتمر الاسلامي أمس باستئناف الاستيطان في القدس الشرقية معتبرة ان من شأنه ان «يقوض جهود» السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

من جانبها دعت روسيا اسرائيل أمس الى اعادة النظر في خطتها فيما اعربت فرنسا عن «خيبتها العميقة» من استئناف الحكومة الاسرائيلية الاستيطان في القدس داعية الى العدول عن هذا القرار . وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي قد قال الجمعة إن الولايات المتحدة تشعر «بخيبة أمل» لأن وزارة الإسكان الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر لبناء 238 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية مؤكدا أن القرار الاسرائيلي يتعارض مع الجهود التي نبذلها لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين».

من ناحية ثانية وصل وفد من «الحكماء» أمس الى غزة للدعوة الى رفع الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع الفلسطيني. ودخل الوفد الذي يضم رئيسة ايرلندا سابقا ومفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان سابقا ماري روبنسون، والناشطة الهندية لحقوق النساء ايلا بهات ووزير الخارجية الجزائري وموفد الامم المتحدة سابقا الاخضر الابراهيمي الى قطاع غزة من معبر رفح قادما من مصر .

وتضم مجموعة «الحكماء» التي تنشط من اجل انهاء النزاعات في العالم، شخصيات سياسية معروفة مثل الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي سينضم الى الوفد اليوم الاحد في القاهرة.»خيبة أمل» أمريكية بسبب تراخيص البناء الإسرائيلية في القدس الشرقية.

قمة سعودية سورية في الرياض اليوم تبحث قضايا إقليمية ودولية

● العاهل السعودي

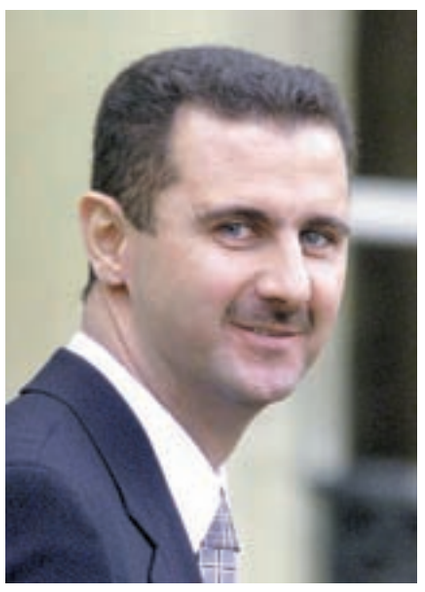

● الرئيس السوري

الرياض – دبا :

يصل إلى الرياض اليوم الأحد الرئيس السوري بشار الأسد في زيارة للسعودية يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز للبحث في مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس السبت أن القمة السعودية السورية ستبحث «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وقال مصدر سوري في الرياض إن العلاقات بين البلدين «مهمة» على الصعيدين الثنائي والإقليمي، معربا عن «تفاؤله بمسار العلاقات السعودية السورية التي تنعكس إيجابا على الوضع في لبنان».

وكان العاهل السعودي قد قام في نهاية يوليو بزيارة الى دمشق استمرت يومين وانتقل منها بصحبة الرئيس الاسد الى بيروت اعتبرت تاريخية. وجاءت زيارة الزعيمين ضمن مبادرة مشتركة تهدف الى احتواء التوتر الذي تصاعد في الاونة الاخيرة اثر الحديث عن احتمال توجيه المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الاتهام الى عناصر في حزب الله، وقد اثار الوضع مخاوف من اندلاع مواجهات جديدة ذات طابع طائفي في لبنان. وساهم اغتيال الحريري في تصاعد التوتر بين البلدين بعدما اشارت لجنة التحقيق الدولية فا الاغتيال الى احتمال ضلوع اجهزة امنية سورية ولبنانية في العملية، الامر الذي نفته دمشق.

وقام العاهل السعودي في اكتوبر 2009 باول زيارة رسمية الى سوريا منذ اعتلائه العرش، متوجا بذلك التقارب بين البلدين بعد تدهور العلاقات اثر الغزو الامريكي للعراق في مارس 2003. كما زار الاسد الرياض في يناير الماضي.

البنتاغون متخوف من نشر آلاف الوثائق السرية عن العراق

عواصم – وكالات :

كلفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) 120 شخصا اجراء تقييم للعواقب المحتملة لنشر حوالى 400 الف وثيقة سرية تتعلق بالحرب في العراق على موقع ويكيليكس الالكتروني ابتداء من غدا الاثنين على الارجح، كما ذكرت الصحافة الامريكية.

واستعدادا لنشر هذه الوثائق، اعدت وزارة الدفاع قبل اسابيع فريقا اوكلت اليه مهمة التدقيق في المحفوظات العسكرية «وتقدير التأثير المحتمل» لنشر هذه الوثائق، كما قال الجمعة الكولونيل ديفيد لابان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية. يتخوف البنتاغون من ان تتضمن الوثائق معلومات تتعلق بهجمات ضد التحالف والقوات الامنية العراقية والمدنيين والبنى التحتية في البلاد، كما اوضح الكولونيل، مشيرا الى ان وزارة الدفاع لا تعرف بالتحديد عدد الوثائق التي ستنشر. وقد تسربت الوثائق من قاعدة معلومات في العراق تحتوي على «وثائق مهمة وتقارير اعدتها وحدات ميدانية وتقارير تكتيكية واموراً من هذا النوع»، كما قال الكولونيل. ودعا الكولونيل لابان موقع ويكيليكس الى اعادة الوثائق الى «صاحبها الشرعي» اي الجيش الامريكي. وقد ذاع صيت موقع ويكليكس الذي انشىء في 2006 اثر اقدامه في اواخر يوليو على نشر 77 الف وثيقة سرية ومفصلة عن الحرب في افغانستان، مما اثارعاصفة اعلامية وفجر غضب الادارة الامريكية التي قالت ان هذا التصرف يعرض للخطر حياة الجنود الامريكيين.

من جهة، أخرى قالت حصيلة صادرة عن الجيش الامريكي ان حوالي 77 الف عراقي قتلوا بين يناير 2004 واغسطس 2008، اي في الفترة الاكثر دموية خلال سبع سنوات من الحرب، بحسب حصيلة صادرة عن الجيش الامريكي. وتم نشر هذه الحصيلة الامريكية بتكتم نهاية يوليو على الموقع الالكتروني للقيادة المركزية للجيش الامريكي. وبحسب هذه البيانات، فان 63 الفا و185 مدنيا عراقيا و13 الفا و754 عنصرا عراقيا في قوات الامن قتلوا في الفترة التي شملتها الحصيلة. كما جرح 121 الفا و649 عراقيا، فيما قتل 3 آلاف و592 جنديا من الائتلاف و30 الفا و68 جرحوا خلال الفترة نفسها. ويثير تقدير عدد الضحايا العراقيين منذ الاجتياح الذي قادته الولايات المتحدة في مارس 2003 جدلا، كما يختلف بشكل لافت تبعا للمصادر. ا. واكدت دراسة مثيرة للجدل نشرتها مجلة «ذي لانسيت» البريطانية عام 2006 ان الحرب اسفرت عن مقتل 655 الف عراقي، وهو رقم تخطى سائر باقي التقديرات.

«لا مشكلة إن اعتقدوا أن علياً أولى بالخلافة».. شيخ الأزهر:

تكفير فضائيات للشيعة مرفوض ونحن نصلي وراءهم

انتقد شيخ الأزهر د. أحمد محمد الطيب ، حسبما أوردت العربية نت أمس ، بعض الفضائيات العربية بسبب ما تثيره من انقسامات بين السنة والشيعة في العالم الإسلامي. وأكد رفضه القاطع لتكفير الشيعة في تلك الفضائيات قائلا «هذا شيء مرفوض وغير مقبول، ولا نجد له مبرراً لا من كتاب ولا سنة ولا إسلام.. نحن نصلي وراء الشيعة فلا يوجد عند الشيعة قرآن آخر كما تطلق الشائعات، وإلا ما ترك المستشرقون هذا الأمر. فهذا بالنسبة لهم صيد ثمين ولي بحث في هذا المجال وجميع مفسري أهل السنة من الطبري وحتى الآن لم يقل منهم أحد إن الشيعة لديهم قرآن آخر» ونقلت وكالة الأنباء الرسمية المصرية (أ ش أ) وغيرها من وسائل الإعلام الحكومية والخاصة فقرات مطولة من الحوار الذي أدلى به الطيب للصحافي اللبناني جهاد الزين ونشرته جريدة «النهار» الصادرة في بيروت، الجمعة، فيما يتعلق بالفتنة التي حمّل مسؤوليتها «لبعض الدول الإسلامية وبعض المتشددين».

وأضاف «لا يوجد خلاف بين السني والشيعي يخرجه من الإسلام. إنما هي عملية استغلال السياسة لهذه الخلافات كما حدث بين المذاهب الفقهية (الأربعة) كل الفروق بيننا وبينهم هي مسألة الإمامة. فعندنا في السنة الإمامة بالاختيار والرسول صلى الله عليه وسلم ترك للمسلمين اختيار أئمتهم وخلفائهم وهم يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى للإمام علي (كرم الله وجهه). فلو اعتقدت أن سيدنا علي أولى بالخلافة ليست هناك مشكلة، ولو اعتقدت أن الأمة اختارت سيدنا أبا بكر وهو أولى لا توجد مشكلة لكن المشكلة في التوظيف وهناك مشاكل عن عامتهم من سب لأبي بكر والبخاري والمشكلة هي في التوظيف المغرض للاختلاف لضرب وحدة الأمة».

واستطرد شيخ الأزهر ردا على سؤال آخر»إذا ذهبت للعراق سأزور النجف. الأزهر واجبه الأول وحدة الأمة الاسلامية وكذلك تجميع المسلمين على رؤية واحدة مع اختلاف الاجتهاد ومستعد لزيارة أي مكان أجمع فيه المسلمين مع بعضهم والنجف بصفة خاصة».

وأضاف «أتمنى أن تكون زيارتي بعد حسم مسألة الحكومة لأن ذلك من الأمور التي تؤذينا. قلت للوفد العراقي الذي زارني مؤخراً (وفد مشترك من الأوقاف السنية والاوقاف الشيعية) سآتيكم وأنا أب للسنة والشيعة بشرط ألا تفسر زيارتي لصالح طرف على آخر».

● شيخ الأزهر

مقتل وجرح خمسة جنود في هجوم للقاعدة في أبين

اليمن يقدم مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن ثمانية «إرهابيين»

عواصم – وكالات:

قتل ثلاثة جنود واصيب اثنان آخران على الاقل بجروح امس في كمين نصبه مسلحون في محافظة ابين جنوب اليمن، على ما اعلن مسؤول امني متهما القاعدة بالوقوف. ويأتي الكمين بعد ثلاثة ايام على هجوم مشابه قتل فيه خمسة جنود في المنطقة نفسها بحسب السلطات.

وصرح المسؤول الامني ان «مسلحين تابعين للقاعدة فتحوا النار على قافلة للجيش متجهة من مدينة زنجبار (كبرى مدن محافظة ابين) الى مدينة مودية. وكانوا فجروا سابقا عبوات موضوعة الى جانب الطريق ما الحق اضرارا بسيارتين تابعتين للجيش». واوضح ان المسألة تطلبت تدخل سلاح الجو الذي أغار على المهاجمين لافساح الطريق امام القافلة للوصول الى مودية.

وفي هجوم آخر في مدينة لودر اصيب ضابطان في الاستخبارات بجروح امس عند انفجار عبوة زرعت في سيارتهما، بحسب مصدر امني آخر.

وتشكل محافظة ابين معقل حركة الاحتجاج في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام 1990 وحيث باتت القاعدة اكثر نشاطا، فيما يحتج الحراك الجنوبي على سياسات الحكومة الشمالية.

ومن جهتها. اعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس قائمة باسماء ثمانية مطلوبين اكدت انهم ينتمون الى القاعدة ووصفتهم بانهم «عناصر ارهابية متطرفة»، ووعدت بمكافأة مالية لكل من يقدم معلومات تؤدي الى توقيفهم. ففي بيان نشرته وكالة سبأ الرسمية اشتمل على صور للمطلوبين الثمانية وعدت الوزارة بتقديم «مكافأة مالية مجزية قدرها 20 مليون ريال (100 الف دولار) لمن يدلي باية معلومات عن اي شخص من هذه العناصر الارهابية المتطرفة».

● صورة مركبة للمطلوبين الثمانية عرضها التلفزيون اليمني أمس. «أ ف ب»

والمطلوبون هم أمين عبدالله عبدالرحمن العثماني، بشير محمد أحمد الحليسي، شوقي علي أحمد البعداني، عبدالاله علي قاسم المصباحي، عبدالحميد أحمد محمد الحبيشي، محمد علي عبدالله الناشري، مصلح عبدالله أحمد الحليسي، يوسف أحمد مثنى زيود. ولم تذكر الوزارة الاسباب الدقيقة لبحثها عن الرجال الثمانية لكنها اكدت في البيان انه «تم التغرير بهم من قبل عناصر ارهابية متطرفة في تنظيم القاعدة مهووسة بالقتل والتدمير».

وبموازاة ذلك. اعلن وزير الداخلية اليمني اللواء مطهر رشاد المصري ان حارس الامن اليمني الذي يشتبه بانه قتل في 6 اكتوبر مدير شركة فرنسيا قرب صنعاء «كان على اتصال بعناصر ارهابية قاعدية»، وذلك بحسب تصريحات نشرتها الصحف الرسمية امس. وقال الوزير ان «تحقيقات الاجهزة الامنية اكدت انها جريمة ارهابية وليست جنائية، حيث اتضح من خلال التحقيقات ان المتهم منفذ الجريمة كان على اتصال بعناصر ارهابية قاعدية».